مقدمة

لقد شهدت السنوات الأخيرة اتجاهاً حديثاً فى الإدارة المدرسية، فلم تعد وظيفة هذه الإدارة هى تسيير شئون المدرسة سيراً روتينياً، ولم تعد وظيفة مدير/ ناظر المدرسة مجرد المحافظة على النظام المدرسى فى المدرسة، والتأكد من سير الدراسة وفق الجدول المدرسى الموضوع، وحصر حضور وغياب التلاميذ والعمل على إتقانهم للمواد الدراسية، بل أصبح محور العمل فى هذه الإدارة يرتكز على التلميذ وتوفير كل الظروف والامكانات التى تساعد على توجيه نموه الجسمى والعقلى والروحى وجهة سليمة، والتى تعمل على تحسين العملية التربوية لتحقيق هذا النمو. كما أصبح يدور حول تحقيق الأهداف الاجتماعية التى يدين بها المجتمع، وبالتالى أصبح تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية هو محور الارتكاز فى عمل الإدارة المدرسية حالياً

وتمثل الإدارة المدرسية المستوى الإجرائى للسياسة التعليمية، فهى تمثل المستوى الأخير فى الإدارة التعليمية الذى يتم فيه ممارسة العمل التربوى بطريقة مباشرة مع قطاعات واسعة من التلاميذ والمعلمين وأولياء أمور التلاميذ وغيرهم من أفراد المجتمع المحلى، الذين لهم علاقة ومصلحة مباشرة، أو غير مباشرة بالعمل المدرسى، الأمر الذى أدى إلى تنوع مجالات عمل الإدارة المدرسية،

ونأمل أن يسد هذا الكتاب ركناً من المكتبة العربية ، فيما يتعلق بالإدارة المدرسية، والقيادة التربوية، والاتصال التربوى الفعال، وبعض النماذج الحديثة للإدارة، والتنمية المهنية والتدريب أثناء الخدمة.